مناطق سورية تقاطع الانتخابات.. وبلدة تصوت بعبارات "ارحل" و"إعدام السفاح"

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 12 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 4107

شهد العديد من المناطق في سوريا مقاطعة تامة للانتخابات المحلية، فيما هاجم متظاهرون بعض مراكز الاقتراع في بلداتهم ومدنهم معلنين رفضهم للمشاركة في أي انتخابات يتم إجراؤها في ظل وجود النظام الحالي.

وذكرت مصادر لـ"العربية.نت" أن العديد من المرشحين في انتخابات الإدارة المحلية قد تم اختيارهم بالتزكية في محافظة درعا لعدم وجود العدد الكافي من المرشحين، وأشارت تلك المصادر إلى أن هذا الأمر ينطبق على كافة المناطق المتوترة.

ومن جانبها، ذكرت مواقع المعارضة أن العديد من مراكز الاقتراع تم اقتحامها من قبل المتظاهرين للتعبير عن رفضهم لتلك الانتخابات وخصت بالذكر بلدة مارع في محافظة حلب حيث قام طلبة المدارس بتحطيم صناديق الاقتراع الموجودة في الناحية وبفرع حزب البعث، ومرددين شعارات ترفض تلك "الانتخابات المفبركة جملةً وتفصيلاً".

وفي بلدة القورية بمحافظة دير الزور، قام الأهالي بوضع أوراق في صناديق الاقتراع تحمل عبارات التأييد لـ"الثورة السورية" وتشيد بالمدن المنتفضة مثل حمص وحماة ودرعا ومن أبرز تلك العبارات "إعدام السفاح"، و"ارحل" و"يسقط".

كما خرجت مظاهرات تدعو إلى مقاطعة الانتخابات والاستمرار في الإضراب في درعا وريف دمشق وحمص وإدلب وعامودا والقامشلي.

وكان موقع "كلنا شركاء" قال إن تعليمات أمنية صدرت لكل وزارات الدولة ومؤسساتها بإجبار موظفيها على الانتخاب، مشيرا إلى أنه لأول مرة سيجري تفقد للحضور، كما صدر- وفقا للموقع- تعميم لأعضاء حزب البعث بالتوجه لصناديق الانتخاب تحت طائلة المساءلة الحزبية.

وبالمقابل، قال وزير الإعلام السوري عدنان محمود إن تنظيم الانتخابات البلدية في سوريا، يثبت تصميم السلطات على

إجراء إصلاحات سياسية.

وقال الوزير لوكالة "فرانس برس": هذه الانتخابات جرت في توقيتها المحدد وفق البرنامج الزمني الذي وضع لعملية الإصلاح الشامل وتنفيذ القوانين والقرارات المرتبطة بها. وهذا يؤكد تصميم القيادة السورية والشعب السوري على المضي قدما في عملية الإصلاح وإنجازها على الأرض وفق برامجها الزمنية المحددة.

وتابع: "إن توقيت الانتخابات جاء في ظل ظروف وأحداث راهن فيها البعض على قطع الطريق على هذه الانتخابات من خلال الأعمال الإرهابية للمجموعات المسلحة وترويع المواطنين" مضيفا "وكان رهانهم خاسرا ومخيبا لآمالهم بفضل إرادة الشعب وعزمه على المشاركة ودعم عملية الإصلاح بما يحقق طموحاته وتطلعه لمستقبل سوريا المشرق"، على حد قوله.

المصادر: